

المحاضرة الرابعة: أجزاء الخبر الصحفي 1...

تمهيد: ينقسم الخبر من الناحية التحريرية إلى عدة أجزاء هي: العنوان، المقدمة (الاستهلال)، المتن (صلب الخبر)، أو جسم الخبر)، و الخاتمة.

1- **عنوان الخبر الصحفي:** هو خلاصة الشكل التحريري للخبر، تتم صياغته في لغة واقعية، بأسلوب بسيط، واضح و تعبيرى. يقدم العنوان أهم زاوية في الخبر، و يلخص أهم مضمونه.

عرف "رفعت عارف الضبع" عنوان الخبر بالواجهة التي تعتلي على مضمون الخبر. و العنوان يمكن أن يتكون من سطر واحد أو عدة سطور، كما ينبغي أن يتناسب مع مقدمته، فهو يستوحي معناه من محتوياتها دون تكرار ما ورد فيها، إن العنوان هو المدخل الحقيقي للخبر و للمقدمة بالذات.

أ- **أنواع العناوين في الخبر الصحفي:** يختلف تصنيف عناوين الخبر الصحفي تبعا للبيئات الصحفية، السياسات التحريرية لمختلف الصحف، و طبيعتها، و يميز المختصون بين عناوين الخبر من خلال شكلها، وظيفتها و أسلوب تحريرها كما يلي:

← **التصنيف الشكلي لعناوين الخبر:** و تنقسم العناوين من ناحية أشكالها إلى:

○ **العنوان العريض:** يمتاز بالامتداد بعرض الصفحة الأولى، يتم تحريره بلون مختلف، و يتصدر أهم خبر من وجهة نظر الصحيفة. يمكن تشكيله في سطر واحد أو أكثر في حالة الأخبار المهمة.

○ **العنوان الممتد:** يحتل اتساعا أقل من العنوان العريض، يمتد على أكثر من عمود دون تخطي عتبة سبعة أعمدة.

○ **العنوان العمودي:** يستخدم في الأخبار القصيرة التي تُنشر على عمود واحد، يتكون من سطر واحد أو أكثر، و يرتبط ذلك نسبيا بحجم الخبر، بحيث لا يجب أن تتجاوز المساحة التي يحتلها العنوان العمودي مساحة الخبر الذي يرتبط به.

← **التصنيف الوظيفي لعناوين الخبر:** تنقسم العناوين من حيث وظيفتها إلى:

○ **العنوان التمهيدي:** يأتي في صيغة كلمة واحدة أو مجموعة من الكلمات قبل العنوان الرئيسي و تمهد له بالإشارة إلى معلومة تتعلق بالحدث، كالمكان أو الزمان. يفضل في هذا النوع من العناوين عدم تكرار الألفاظ المستخدمة في العنوان الرئيسي.

- **العنوان الرئيسي:** هو العنوان المهم في التحرير الصحفي و الخبر على حد سواء، يقدم أهم المعلومات المتصلة بالمضمون التحريري للخبر و أهم جوانبه، كما يمكن له التعبير عن السبق الإخباري أو الانفراد للصحيفة.
 - **العنوان الثانوي:** يأتي في شكل سطر أو بضعة سطور تلتحق بالعنوان الرئيسي، يقدم تفاصيل أكثر للخبر، أو يشير إلى عنصر من عناصره. يرتبط استخدامه بالأخبار الكبيرة.
 - **العنوان الفرعي:** يسمى أيضا بعنوان الفقرات، و يشكل هذا النوع من العناوين فواصل بين أجزاء الموضوع الواحد، و يخدم وظيفة تقسيم الخبر الطويل. يؤدي العنوان الفرعي أيضا خدمة إخراجية من حيث توفير جوانب الفراغ.
 - ملاحظة:** قد يشير العنوان الفرعي في بعض المراجع إلى العنوان الثانوي، كما يسمى البعض أيضا العنوان الفرعي بعنوان الفقرات.
 - **العنوان الثابت:** هو العنوان الثابت لناب معين في الصحيفة.
 - **عنوان البواقى:** هو العنوان الذي يرشد القارئ إلى بقية الخبر الذي ورد في الصفحة الأولى. يمكن لهذا العنوان أن يتضمن عبارة أو كلمة من العنوان الرئيسي.
 - ← **التصنيف التحريري لعناوين الخبر:** نجد ضمن هذا التصنيف الأنواع التالية:
 - **العنوان الملخص:** هو العنوان الذي يلخص مضمون الخبر و يبرزه، و يتضمن جملة وصفية لفكرة الموضوع.
 - **عنوان الجملة المقتبسة على المصدر الإخباري:** تطلق عليه أيضا تسمية عنوان التعليق، و يرتبط عادة بعنصر الحدث أو الشخصية، أو الاثنين معا، و يجيب على السؤالين ماذا؟ و من؟
 - **العنوان الاستفهامي:** يصاغ على شكل سؤال يجذب القارئ، و يثير اهتمامه، و يقوم المحرر بتقديم الإجابة عنه في صلب الخبر.
 - **العنوان التقريري:** يرتبط بالتقارير و القصص الإخبارية أكثر من الأخبار القصيرة، و يقوم بتأكيد الخبر.
 - **عنوان الوصف:** و هو العنوان الذي يركز على عنصر الوصف لبعض جوانب الأهمية في الخبر، و يجيب في الغالب على السؤال ماذا؟
 - **العنوان المقارن:** هو العنوان الذي يعتمد على عنصر المقارنة بين حقيقتين أو أكثر من الحقائق المتضمنة في صلب الخبر.
- خصائص العنوان الصحفي:** يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ← قوة الدلالة على المضمون الخبري (مضمون الخبر).
 - ← اختصار و إبراز بعض جوانب الأهمية في الخبر، يكون جذابا و معبرا.
 - ← يجيب على أهم سؤال من أسئلة الخبر.
 - ← الابتعاد عن استخدام الألفاظ و المصطلحات الصعبة للفهم.
 - ← الاعتماد في صياغة العنوان على فعل في صيغة المضارع لإعطاء صبغة الاستمرارية للحدث، و قد يأتي في جملة اسمية، و يبدأ باسم أو مصدر.
 - ← أما الأستاذ "محمد سلمان الحتو" فقد أشار إلى هذه الخصائص العامة لعناوين الخبر الصحفي بشكل أعم فما يلي:
 - ← تضمين العنوان أهم حقيقة تمثل جوهر الخبر .
 - ← تخلص العنوان من الكلمات و العبارات الزائدة.
 - ← تفضيل استخدام الفعل المضارع.
 - ← التركيز على الأحداث الأكثر إثارة في الخبر، خاصة في حالة الأخبار المركبة.
 - ← الاحتواء على العنصر البارز في الخبر.
 - ← التعبير بكل صدق عن مضمون الخبر.
 - ← القدرة على إثارة اهتمام و انتباه القراء.
 - ← الإجابة على احد الأسئلة الستة.
 - ← الابتعاد عن التهويل أو التقليل.
 - ← الابتعاد عن استخدام المعاني الاصطلاحية.
 - ← الاختصار.
 - ← استخدام الاسم الصريح و الابتعاد عن استخدام الضمائر
 - ← عدم تقديم رأي مسبق حول الحدث.
- يحدد الدكتور "فاروق أبو زيد" معنى العنوان الناجح بإشارته إلى خلوه من بعض الأخطاء التي تتمثل في:
- ← عدم الوضوح، بحيث يأتي الخبر مجازيا يعطي القارئ انطبعا مختلفا عن حقيقة الخبر.
 - ← التعميم و عدم التحديد و عدم توخي الدقة في صياغة الخبر مما يؤدي إلى تشويه معناه.
 - ← التطويل في كتابة العنوان بحيث يحتوي على كلمات لا يمكن حذفها و لا تؤدي إلى تغيير المعنى أو التأثير عليه.

تحرير العنوان الصحفي:

- في حالة الخبر البسيط: يتم في حالة الخبر البسيط الذي يتضمن زاوية أو واقعة واحدة تحرير عنوان واحد تقريبي. مثال: انطلاق فعاليات الصالون الدولي للكتاب.
- في حالة الأخبار المركبة و المتعددة الأحداث: يُعتمد فيها على أكثر من عنوان من العناوين السابقة. مثلا: أن يعتمد الصحفي على (عنوان تمهيدي + عنوان رئيسي) أو (عنوان رئيسي + عنوان ثانوي)...و يمكن في هذه الحالة تقسيم معلومات العنوان إلى جزأين هما: العنوان التمهيدي يمهد للجزء الأول من الخبر، و العنوان الرئيسي يعبر عن الجزء الثاني من الخبر.